

تقرير عن مصافي النفط المحلية البدائية (الحراقات)

✕ مقدمة :

- نظراً لظروف الثورة و الحرب الدائرة في سورية و توقف أغلب منشآت الدولة عن العمل أوقف النظام ارسال الوقود ومشتقات النفط عن المناطق الخارجة عن سيطرته و مناطق الاشتباك المسلح
- و نتيجة لوقوع أغلب آبار النفط تحت أيدي الثوار كان لابد من اللجوء إلى تكرير النفط بالطرق البدائية لتأمين احتياجات الأهالي من الوقود من أجل السيارات و الآليات من جهة و إلى التدفئة من جهة أخرى فانتشرت مصافي التكرير الصغيرة أو ما تسمى بالحراقات بكثافة داخل المناطق المحررة و بلغ عددها الآلاف وترتب على هذا الأمر نتائج كارثية على البيئة و الصحة العامة
- ويعتبر التلوث من المشاكل الخطرة التي تواجه الإنسان لما له من تأثير ضار على الصحة العامة وانتشار الأمراض وكذلك الكائنات الحية في البيئة من نبات وحيوان .

✕ المواد المنبعثة من احتراق النفط الخام :

- ان احتراق النفط الخام يصاحبه انبعاث العديد من الغازات شديدة السمية ومنها على سبيل المثال غاز كبريتيد الهيدروجين (H_2S) و أكاسيد الكربون والكبريت والنيروجين بالإضافة إلى انطلاق بعض العناصر المعدنية السامة مثل الزئبق والزرنيخ و الفانديوم وكذلك الهالوجينات الكربونية والزرنيخ .

✕ تأثير المواد السامة على الصحة العامة :

- إن تلك المواد السامة تسبب للإنسان العديد من الأمراض الخطيرة في الوقت الراهن و على المدى البعيد ...
- ومن الأمراض التي أحدثتها بالوقت الراهن :
- ✓ تفاقم القصور التنفسي عند المرضى الربويين و زيادة الهجمات الربوية عندهم .
 - ✓ تؤثر على النساء الحوامل حيث أدت إلى نقص أكسجة عند الجنين بالإضافة إلى بعض التشوهات الولادية الصغرى الناتجة عن استنشاق بعض العناصر السامة المذكورة سابقاً بالإضافة إلى زيادة معدلات الولادة الباكرة و ما ينجم عنها من زيادة الوفيات حول الولادة للأجنة .

✓ زيادة تواتر حدوث الانتانات التنفسية العلوية و السفلية وخاصة الاطفال الصغار و كبار السن .

✓ حدوث وذمات رئوية حادة عند كبار السن المصابين بقصور تنفسي .

أما الأمراض التي تحدثها على المدى البعيد و ليس حالياً :

✓ تأثيرات صحية على الشعب الهوائية كما تؤدي التراكيز العالية منه إلى فقد حاسة الشم .

✓ تتأثر العيون برذاذ المطر الحامضي وحبوبات الغبار العالق والدخان وأكاسيد الكبريت والنتروجين والضباب الدخاني .

✓ تؤثر المواد المشعة والهالوجينات الكربونية والزرنيخ على الكبد ويسبب لها التليف .

✓ يؤثر الرصاص والكالسيوم والمواد المشعة على العظام وقد تسبب الكساح أو نقص الكالسيوم والروماتيزم .

✓ يؤثر الرصاص والزرنيق والكوبلت على الدماغ ويسبب فقداناً للذاكرة ويؤثر على خلايا المخ .

✓ تسمم رئوي بالإضافة الى زيادة الاصابة بمرض الربو القصبي .

ناهيك عن التأثير على البيئة و تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري بالإضافة إلى الضرر اللاحق بالحيوانات و التربة الصالحة للزراعة و الأشجار المثمرة .

المرفق رقم (١)

أسماء بعض القرى و البلدات و عدد الحراقات التقريبي الموجود فيها وذلك وفق
عيننة أخذت من ريف معرة النعمان الشرقي

عدد الحراقات	اسم القرية	عدد الحراقات	اسم القرية
٦	المتوسطة	٤	جرجناز
٢	الحراكي	٣	الصرمان
١	الغدفة	٣	الصقيعة
٦	أبو شرجي	٢	قطرة
٣	كرسنه	٤	الصيادي
٦	فحيل	١٤	كفريا
٢	اعجاز	١	خيارة
٣	سנגار	٢	كراتين